

هَدَى اللَّهُ أَقْوَامًا بِهِمْ جِصَالَهُ  
وَصَيَّرَهُمْ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ  
وَحَلَّى قُلُوبَهُمْ بِنُورِ الرِّسَالَةِ  
كَسَى اللَّهُ ذَاكَ الْوَجْهَ نُورَ هَدَايَةِ  
فَدَلَّ بِهَا مَنَاقِبَ هَلْ وَكَلَّمَ الشُّرَكَ  
لَهُ الْجُودَ وَالسَّنَاءَ وَالْحِلْمَ كَمَنْعَهُ  
وَزَهْدَهُ وَتَفَرُّقَهُ وَالتَّوَرُّعَ وَوَقْفَهُ  
وَمَا كَانَ فِي حُسْنِ الْمَكَارِمِ شَبِيهَهُ  
كَرِيمٌ حَلِيمٌ أَخَذَ لَهُ الْعِفَّةَ عُرْفَهُ  
مَتَى وَاجَهَهُ أَجْمَانُ يَوْمَ اجْتِهَدَهُ بِالتُّرْكِ  
فَقَرَّ

بَقَدِّ عَمَّ تَشْرَعُ أَحْمَدُ الْكُونَ كُلَّهُ  
فَلَا تَشْرَعُ فِي الدُّنْيَا يَشَابَهُ تَشْرَعُهُ  
يُنَشِّرِي لِمَنْ يَشْرَعُهُ دَانَ رَبُّهُ  
كَذَا كَانَ لِأَحْمَدَ بِقَارِبِ حِلْمَهُ  
وَلَا هَدَى بِأَقْصَى النَّاسِ فِي الْهَدَى وَالنُّسُكِ  
حُبُّ رَسُولِ اللَّهِ كَمَا بَدَأَ حَيَاتِنَا  
وَنَزَّجُوا بِمَنْجَةِ حَيْهَةِ تَكْبِيَتِ مَمَانِنَا  
بِعَدْلٍ كَرِيمٍ مَلَكَاتِهِ يَكْتُمُ بُقُودَنَا  
كَأَحْمَدَ مَا فِي الرُّسُلِ هَذَا اعْتِفَادَنَا  
وَكَلَّ شُكَّ مَا فِي الشُّبُهَةِ وَالنَّحْمُ مِنْ شُكِّ